من ناصبت ثم لاذ بك بل لا يستوي بالمباينة الا عن ضرورة ولا
تعاقبن الا على جريرة ولا تخف في اسد سواك واذا عمرت ما
بينك وبينه فلا تتغير وان خرب ما بينك وبين احد من خلقه
واذا ملكت الرعيه فاحرص على ارضائها بالقول دون السوط
والسوط دون السيف فما غلب بالقول فالسوط وما غلب
السوط فالسيف غالبه ولا تنفيه مع السيف فلا تركبه
الا فيما لا لبسة فيه واياك واجماع الكلمة عليك فان يلبث بها
ما فاتها عنك بالغفلة ان انظرتك وباللين ان اهمتك الى
ان تستعطف من قدرت على استعطافه بما غلب الطمع بطمعه
وذا الرياسة والرتبة بالزيادة في رتبته واعلم انك ان
شححت عندهما بالمال فهو مالهم وان سمحت فهو مالك واعلم
ان اليد اذا اثقلها ما يقع فيها من الطمع خفف ثقلها اماني
القلب فاذا اطعت التابين واقترف الكلمة فما ادرك
الا نفسهوا واياك ان ينسلخ عنك يوم من ايام دعتك وحفظك
الا وانت على مثل عدة المهايب وحذر المحارب فرب ملك

أنى

اني عليه ما لا يحتسب به **وانشا يقول**

وصى اوايلنا قديما ونحن كما ، وصوا فلا بد نوصي اليوم يا قدم
فراقب الله ان الله انتقم من ، راقبته انه يملي وينتقم
من يتق الله لا تدحض له قدم ، الا وثبته من بعد ما قدم
او يذكر الله يذكره ويظهره ، لو انه في تخوم الارض منكتم
وعامل الناس بالقول الرفيق فان ، تحوجوا فبالسوط او بالسيف ان رغموا
والترك مفسدة والقول مظهره ، والسوط من حرمة والسيف محترم
وذاك اجرما داووا الرجال به ، اذا انعيا عليك الداء والسقم
لا تضجرن على منع لواجبه ، من الرعيه واضبر اذهم سيموا
فان شتمت وان عاقبت بعضهم ، صيرتهم لك اعداء وهم خدم
قد تشتم العبد مولاه فيحمله ، كرها ويظلمه الزمني فيضطلم
لا تجمعن عليك الناس كلهم ، ولا تهاون بذا احبين تستحم

وذكروا ان امرء القيس البطريق بن حارثة البهلول شرك
اباه حارثة في عمل الغوث ثم عمر فاستفرد بالعمل اربعة
املاك منع وابل وعبد شمس والصوار وذي تقدم ثم قتل الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1